

فجر الأربعاء 6341-4-22 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

لا اله الا الله بسم الله عفا الله عنك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والاحبار والاحبار من كتاب الله وكانوا عليه شهداء - [00:00:00](#)

فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله اولئك هم الكافرون. الله كتاب الله الذي انزله على موسى السلام وكتب الله كلها فيها الهدى والنور - [00:00:50](#)

وهي ما وعد الله به ادم هي مما وعد الله به ادم اين اهبط وقال فاما يأتينكم مني هدى التوراة والانجيل سائل كتب الله انزلها الله هدى للناس هدى للناس - [00:01:31](#)

وانزل التوات من ديننا من قبل هدى للناس وانزل من قال وهنا يقول انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور تهدي الى سبل الخير مرشد الاسباب النجاة من عذاب الله النور - [00:01:55](#)

الذي يحصل به الفرقان بين الخير والشر والحق وفيها الحكم بين الناس التوراة نزلت على موسى وصار الانبياء من بعده يعملون بها الانبياء بني اسرائيل كثير. من بعد موسى ولهذا قال تعالى يحكم بها النبيون - [00:02:24](#)

الذين اسلموا للذين هادوا يعقوبون بها لليهود يعني بني اسرائيل الذين هادوا والربانيون والاحبار يحكمون بها يعني المستقيمون منه بها النبيون الذين اسلموا والربانيون والاحبار. بما استحضروا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء - [00:02:51](#)

قال تعالى فلا تخشوا الناس واخشون لا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الله انزل الكتب ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه من الحق - [00:03:27](#)

وفرض على العباد ان يحكموا الشرائع التي انزلها هذا سائر الانبياء ثم ما انزله على موسى وعيسى واخر ذلك ما انزله على محمد صلى الله عليه وسلم. نعم يا محمد - [00:03:48](#)

الكلمة للشيخ مراتب وعلى مراتب اه وكيف يحكم هناك بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلنا التوراة على موسى ابن عمران عليه الصلاة والسلام فيها هدى يهدي الى الايمان والحق. ويعصم من الضلالة ونور يستضاء به في ظلم الجهل - [00:04:05](#)

البحيرة والشكوك والشبهات والشهوات. كما قال تعالى ولقد اتينا موسى هارون يا اول ذكرى للمتقين يحكم بها بين الذين هادوا اي اليهود في القضايا والفتاوى النبيون الذين اسلموا لله وانقادوا لاوامره. الذين اسلامهم اعظم من اسلام - [00:04:49](#)

وبغيرهم وهم صفوة الله من العباد وهم صفوة الله من العباد. فاذا كان صفحة الله مصطفىون اختارهم الله فاذا كان هؤلاء النبيون الكرام والسادة للانام قد اقتنوا بها واتموا ومشوا خلفها - [00:05:18](#)

فما الذي منع هؤلاء الارجل من اليهود من الاقتداء بها؟ ومن الذي اوجب لهم ان ينبذوا وما فيها من الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم الذي لا يقبل عملا ظاهرا وباطنا - [00:05:44](#)

بتلك العقيدة هل لهم امام في ذلك؟ نعم لهم ائمة دأبهم التحريف واقامة رئاستهم ومناصبهم بين الناس. والتأمل بكتمان الحق. واظهار الباطل. اولئك ائمة الضلال الذين يدعون الى النار. وقوله والربانيون والاحبار - [00:06:04](#)

اي وكذلك يحكم بالتوراة للذين هادوا. ائمة الدين من الربانيين. ائمة ائمة الدين من من الربانيين اي العلماء العاملين التوراة يحمو بها الانبياء الذين يوحى اليهم بها العلماء الذين لا يوحى اليهم لكنهم - [00:06:29](#)

يتعلمون التوراة ويقرأونها ويحكمون بها نعم المعلمين الذين يربون الناس باحسن تربية. ويسلكون معهم مسلك الانبياء المشرقيين.

والاحباب او اي لون ماء كبر الذين يقتدى باقوالهم وترمق اثارهم ولهم لسان الصدق بين امهم - 00:06:55

وذلك الحكم الصادر منهم الموافق للحق بما استحفظوا من كتاب الله ورسوله والاحبار احبار اليهود احبار يعني علماء عاملون

صالحون يحكمون بالعدل ومن قوم موسى امتي يهدون بالحق وبه يعدلون - 00:07:21

واحبابنا ضالونا منحرفون محرمون يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبال والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل يصدون عن سبيل

الله. نعم بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء اي بسبب ان الله استحفظهم على كتابه وجعل - 00:07:45

امناء عليه وهو امانة عندهم اوجب عليهم حفظه من الزيادة والنقصان والكتمان. وتعليم لمن لا يعلمه وهم شهداء عليه. بحيث انهم المرجوع اليهم فيه. وفيما اشتبه على الناس منه والله تعالى قد حمل اهل العلم ما لا يحمله الجهال. فيجب عليهم القيام باعباء ما

حملوا - 00:08:10

لا يقتدوا بالجهال بالاخلاد الى البطالة والكسل وان لا يقتصروا على مجرد العبادات القاصرة. من انواع الذكر والصلاة والزكاة والحج

والصوم. ونحو ذلك من الامور التي اذا قام بها غير اهل العلم سلموا ونجوا. واما اهل العلم فكما - 00:08:40

انهم مطالبون بالقيام بما عليهم انفسهم فانهم مطالبون ان يعلموا الناس وينبھوهم على ما يحتاجون اليه من امور دينهم خصوصا

الامور الاصولية. والتي يكثر وقوعها والا يخشوا الناس. بل يخشوا - 00:09:07

ربهم ولهذا قال فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وتكتمون الحق وتظهر اخونا الباطل لاجل متاع الدنيا القليل

وهذه الافات اذا سلم منها العالم. فهو من توفيقه وسعاده - 00:09:27

بان يكون همه الاجتهاد في العلم والتعليم. ويعلم ان الله قد استحفظه ما اودعه من العلم تشهده عليه وان يكون خائفا من ربه. ولا

يمنعه خوف الناس وخشيتهم من القيام - 00:09:47

بما هو لازم له. والا يؤثر الدنيا على الدين احسن الله اليك. والا يؤثر الدنيا على الدين كما ان علامة شقاوة العالم ان يكون مخلدا

للبطالة. غير قائم بما امر به ولا مبال بما استحفظ عليه. قد اهمله واضاعه. قد باع الدنيا بالدين قد ارتشى في احكامه - 00:10:07

قد باع الدين بالدنيا قد ارتشى في احكامه واخذ المال على فتاويه. ولم يعلم ولم يعلم عباد الله الا باجرة هذا قد من الله عليه بمنة

عظيمة كفرها ودفع حظا جسيما محروما من - 00:10:33

وغيره فتسألك اللهم علما نافعا وعملا متقبلا وان ترزقنا العفو والعافية من كل بل اه ان يا كريم ومن لم يحكم بما انزل الله من الحق

المبين وحكم بالباطل الذي يعلمه لغرض من اغراض - 00:10:53

فاولئك هم الكافرون. والحكم بغير ما انزل الله من اعمال اهل الكفر. وقد يكون كفرا ينقل عن الملة وذلك اذا اعتقد حله وجوازه فقد

يكون كبيرة من كبائر الذنوب ومن اعمال الكفر قد قد - 00:11:13

اسحق من فعله العذاب الشديد. ايش عندي قد اسحق يقول ومن اعمال الكفر قد اسحق من فعله العذاب الشديد ومن اعمال الكفر قد

اسحق من فعله العذاب الشديد ممكن التاء ساقطة؟ انسحاب كل سحب - 00:11:40

نعم اه انتهى وكتبنا عليه نعم بادر نعم اه شيخ مبارك نعم مبارك الله المستعان المقصود ان تبديل يعني وضع القوانين بدل الشريعة

هذا كفر بس بسم الله والحمد لله لكن - 00:12:08

عرفت الفرق بين الفاعل والفعل بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الله

تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنه - 00:12:43

نقول سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنه. اعرضوا عنهم انهم لي سوء وماؤاهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون سيحلف

لكم المنافقون بالله كاذبين معتدلين اذا رجعتهم اليهم من الغزو. لتتركوهم دون مسألة فاجتنبوهم - 00:13:04

واعرضوا عنهم احتقارا لهم انهم خبثاء البواطن وما كانوا الذي يؤون اليه في في الآخرة نار جهنم جزاء بما كانوا يكسبون من الاثام

والخطايا يحلفون لكم لتعرضوا عنهم فان تعرضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين - 00:13:27

يحلف لكم ايها المؤمنون هؤلاء المنافقون كذبا لتعرضوا عنهم فان رضيتهم عنهم لانكم لا تعلمون كذب كذبهم فان الله لا يرضى عن

القوم الخارجين عن طاعته وطاعة رسوله الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ماء. انزل الله على رسوله والله عليم حكيم
00:13:52 -

الاعراب سكان البادية اشد كفرا ونفاقا من اهل الحاضرة وذلك لجفائهم الكفار منهم اشد كفرا من ذلك الا فهم كما في الايات التالية منه
لكن الكفار منه اشد كفرا منه - 00:14:18

من غيرهم قال ابن الجهل عليه الكف يزداد بالجهل كما ان الايمان يزداد بالعلم الايمان يزداد بالعلم يزداد بالجهل يعني ما ينطبق على
المؤمنين يعني المؤمنين يعني اكثر الناس يستشهدوا بهذه الآية غلط هذا غلط - 00:14:37

انا قصدك انه من سن المقولة يعني الاعراض الاعرابي اي نعم. هذا غلط هذا الفعل الجهال والسفهاء الاعراب سكان البادية اشد كفرا
ونفاقا من اهل الحاضرة وذلك لجفاءهم وقسوة قلوبهم وبعدهم عن العلم والعلماء. ومجالس الوعظ والذكر وهم لذلك احق بان لا
يعلموا حدود الدين - 00:15:09

وما انزل الله من الشرائع والاحكام والله عليم بحال هؤلاء جميعا حكم في تدبيره لامور عبادته ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما
ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم - 00:15:44

ومن الاعراب من يحتسب ما ينفق في سبيل الله غرامة وخسارة لا يرجو له ومن الاعراب من يحتسب ما ينفق في سبيل الله غرامة
وخسارة لا يرجو له ثوابه ولا يدفع عن نفسه عقابا - 00:16:04

ينتظر بكم الحوادث والافات. ولكن السوء دائر ولكن السوء دائر عليهم لا لا بالمسلمين والله سميع لما يقولون عليهم بنياتهم الفاسدة
ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول - 00:16:21

الا انها قربات لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم ومن الاعراب من يؤمن بالله ويقر بوحدانيته وابن البعث بعد الموت
والثواب والعقاب ويحتسب ما ينفق من نفقة في جهاد المشركين قاصدا بها رضا الله ومحبه - 00:16:43

ويجعلها وسيلة الى دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم له الا ان هذه الاعمال الا ان هذه الاعمال تقربهم الى الله تعالى سيدخلهم الله
في جنته. ان الله غفور لما فعلوا من السيئات رحيم بهم - 00:17:04

الاعراب منهم ومنهم يعني الاعرابي او البدوي باطلاق الصالح يقي ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ينفق قربات
عند الله هذا مشاهد من العراق فيهم خير وفيهم صلح. خير من كثير من من الحظر - 00:17:22

هنا الى هنا محمد نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. سيدنا ونبينا محمد وعلى آله
وصحبه اجمعين غفر الله لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:18:12

قال الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتوى الحموية الكبرى قال ومن علم ان المعية تضاف الى كل نوع من انواع المخلوقات
كأضافة الربوبية مثلا وان الى الله الى كل نوع من انواع المخلوقات - 00:18:38

يعني معية الله المعية اي معية الله تبارك وتعالى وهو معكم هذه مضيئة الى الجميع الى العموم ومعهم ان الله معنا الذين اتقوا
الى انني معكم الى موسى وهارون لا تحزن ان الله معنا. الى الرسول هو الذي معه - 00:19:02

قال ومن علم ان المعية ان المعية تضاف الى كل نوع من انواع المخلوقات كأضافة الربوبية مثلا. كأضافة الربوبية يعني الربوبية
تضاف الى الى المخلوقات اضافة عامة واطافة خاصة رب الناس عامة للناس - 00:20:01

وهي خاصة بالنسبة سائر المخلوقات ربكم اعلم بكم ان يرحمكم يعني هذا قال كذلك اضافة عامة رب السماوات والارض هذه
ظاهرة عامة عامة لكل السماوات والارض ومن فيهن الا وربك - 00:20:33

اضافة خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم والربوبية العامة والانعام رب العالمين الحمد لله رب والربوبية الخاصة تقتضي الاحكام
الاحسان وانواع ذلك خاصة فلا وربك واعبد ربك اعبد ربك حتى يأتيك اليقين - 00:21:17

نعم قال ومن علم ان المعية تضاف الى كل نوع من انواع المخلوقات كأضافة الربوبية مثلا وان الاستواء على الشيء ليس الا ليس الا
للعرش وان الاستواء على الشيء ليس الا للعرش - 00:22:14

وان الاستواء يعني من الله الاستواء على الشيء من الله ليس الا للعرش لا تقول ان الله استوى على السماء الاستواء على الشيء مضافا الى الله هذا مختص بالعرش - [00:22:40](#)

ثم استوى على العرش يا اخي الان في في سبعة مواضع من القرآن المختص بالعصر فلا يضاف الى غيره لا يقال استوى على السماء فضلا ان يقال على الارض سبحانه وتعالى - [00:23:15](#)

وان الاستواء على الشيء ليس الا للعرش وان الله يوصف بالعلو والفوقية الحقيقية ولا يوصف بالسفور ولا بالتحذية قط لا حقيقة ولا مجاز علم ان القرآن على ما علم هذا جواب ايش - [00:23:37](#)

ومن علم ومن علم من علم هذه الأمور علم انها نعم علم علم ان القرآن على ما هو عليه من غير تحريف ثم من توهم ان كون الله في السماء بمعنى ان السماء تحيط به وتحويه - [00:23:58](#)

فهو كاذب ان نقله عن غيره وضال ان اعتقده في ربه وما سمعنا احدا يفهمه من اللفظ ولا رأينا احدا نقله عن احد قال ثم من توهم ان كون الله في السماء بمعنى في السماء - [00:24:17](#)

عليه الصلاة والسلام وقال الا تأمنوني وانا امين من في السماء فيجب ان اه ان يفهم هذا فهما صحيحا في السماء. ما معنى ان الله في السماء معناه انه في العلوم في - [00:24:39](#)

العلوم يعني السنة تطرق على السماء المبنية وعلى العلو الله في السماء في العلو المطلق فوق كل شيء فمن توهم ان معنى ان الله في السماء ان السماوات المبنية تحيط به وتحويه - [00:25:02](#)

فهو ضال يقول الشيخ ان ان نقله عن غيره فهو كذاب لم يقل احد ممن ويرتد به السلف من الصحابة والتابعين وائمة الهدى وان اعتقده في نفسه من خياله فهو ضال - [00:25:26](#)

جاهل وهذا قد يخطر ببال الجاهل والعوام يجب ان يفهموا وانه ليس معنى ان الله في السماء انه في داخل السماء بل معناه انه في العلو ليس هو في السماء - [00:25:47](#)

حتى ولو في حال نزوله الى السماء الدنيا هذا لا يقتضي ان يكون السماوات تكون فوقه لا هذا من قياس الخالق المخلوق وتصور انه لابد ان سبحانه وتعالى ينزل كيف شاء ولا يلزم من وجود ان يكون شيء من المخلوقات فوقه - [00:26:07](#)

نعم هذا هو الجوع. نعم ينزل الى السماء ولا يخلو من زيارته. اي خلاص يكفيك يا محمد ما هو لازم تفيدنا ينصون على عدم خلو العرش. اقول لك اه كلامي هذا فيه - [00:26:42](#)

انا يعني كلام يوهم انه خلاف ذلك قال رحمه الله ثم من توهم ان كون الله في السماء بمعنى ان السماء تحيط به وتحويه فهو كاذب ان نقله عن غيره وضال ان اعتقده في ربه - [00:27:08](#)

وما سمعنا احدا يفهمه من اللفظ ولا رأينا احدا نقله عن احد. صحيح من المنتسبين للعلم. اما الجاهل يمكن لانهم اللي ما عندهم كما يقال خلفية في تحقيق العقيدة يخطر بباليه مثل هذا الشيء - [00:27:33](#)

بسبب جهلهم وغفلتهم ايه ده تكلموا به او يعني فهم منهم ذلك يعلمون بين لهم ان هذا غلط وخطأ نعم قال ولو سئل سائر المسلمين هل تفهمون من قول الله تعالى ان الله في السماء - [00:27:56](#)

ان السماء تحويه لبادر كل احد منهم الى ان يقول هذا شيء لعله لم يخطر ببالنا. والله هذي قاعد العمومة العوام والجهال قال واذا كان الامر هكذا فمن التكلف ان يجعل ان يجعل ظاهر اللفظ شيئا محالا لا يفهمه الناس منه - [00:28:16](#)

ثم يريد ان يتأوله ويردد على من يا يا يأخذ من من آيات المعية ان الله حال في المخلوقات ان هذه الايات لا تدل على ما زعموه وما قالوه اعيد الجملة هذي - [00:28:49](#)

قال واذا كان الامر هكذا فمن التكلف ان يجعل ظاهر اللفظ شيئا محالا لا يفهمه الناس منه ثم يريد ان يتأوله ثم يريد ان يتأوله. بل عند المسلمين ان الله في السماء وهو على العرش واحد. اذ السماء انما يراد به العلو - [00:29:10](#)

المعنى ان الله في العلو لا في السفلى وقد علم المسلمون ان كرسيه سبحانه وسع السماوات والارض وان الكرسي في العرش كحلقة

ملقاة بارض فلاة وان العرش خلق من مخلوقات الله - 00:29:33

لا نسبة له الى قدرة الله وعظمته فكيف يتوهم بعد هذا؟ فكيف يتوهم بعد هذا ان خلقا يحصره ويحويه وقد قال سبحانه يعني هذا فيه رد على الحدودية مما يدل على بطلان - 00:29:50

ما يزعمون ويتوهمون ويتخيلون هو ما علم من عظمته سبحانه وكرسيه الذي هو موضع قدميه وسعت السماوات والارض يعني مخفوق عظيم فكيف بالعرش الذي هو اعظم وهو سبحانه فوق العرش - 00:30:17

يظل انه تعالى وهو العظيم الذي لا اعظم منه توهم انه حال في المخلوقات وان المخلوقات تحيط به او ان شيئا من المخلوقات يحيط به واقول والله اعلم ان الله قرأ في كتاب فيه ايات - 00:30:47

بين اثنين العلي والعظيم لان عظمته سبحانه وتعالى تستلزم علوه على كل شيء يمتنع ان يكون ان يكون شيئا ان يحيط به شيء من مخلوقات او ان يكون فوقه شيء - 00:31:12

وهو العلي العظيم. اية الكرسي وفي اية اخرى ولدين العلي والعظيم وهو العلي على كل شيء فوق كل شيء وهو العظيم الذي لا اعظم منه. نعم وقدرا نعم. وقد قال سبحانه ولاصلبكم في جذوع النخل - 00:31:36

وقال تعالى فسيروا في الارض بمعنى على ونحو ذلك في تأتي في اللغة وهو الاصل فيها انها تأتي للضرب في وتأتي بمعنى على ذكر في غير هذا الموضع تصحيح بان قوله بان وصفه تعالى بانه في السماء - 00:32:06

ان اريد يعني الغالب ان المراد بالسماء العلو فمعنى انه في السماء يعني في العلو اي علو؟ علو نسبي؟ لا العلو المطلق والعلو المطلق يراد بهما فوق جميع المخلوقات ويقول في التدبيرية وان قدر ان المراد السماء - 00:32:33

الافلاك يعني السماوات كان المعنى انه عليها. في بمعنى واستشهد بالاية ولاصلبته وبقوله تعالى كثير في الارض في بمعنى هذا فقوله انه ان الله في السماء على هالتوجيه يعني انه - 00:32:58

على السماء فوق السماء وكونوا فوق السماء او على السماء لا يقتضي ان يكون مستويا على السماء فلا يقال انه تعالى مستو على السماء نعم تقول ان الله فوق السماوات - 00:33:19

ولهذا يقول دائما ان الله لما قيل لابن المبارك كيف نعرف ربنا؟ قال بانه فوق السماوات فوق سماواتي على عرشه اي مستو على عرشه بائن من خلقه. نعم قال بمعنى علا ونحو ذلك. وهو كلام عربي حقيقة لا مجاز - 00:33:41

وهذا يعلمه من عرف حقائق معاني الحروب وانها متواطئة في الغار بلا مشتركة وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه. فلا يبص قبل وجهه - 00:34:09

الحديث حق على ظاهره وهو سبحانه فوق العرش على ظاهره لا يا كبير الذي يخطر ببال جاهل قال الحديث حق على ظاهره وهو سبحانه فوق العرش وهو قبل وجه المصلي. بل هذا الوصف يثبت للمخلوقات - 00:34:31

فان الانسان لو انه ينادي السماء وينادي الشمس والقمر لكانت السماء والشمس والقمر والقمر فوقه وكانت ايضا قبل وجهه وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل بذلك ولله المثل الاعلى - 00:34:55

ولكن المقصود بالتمثيل بيان جواز هذا وامكانه لا تشبيه الخالق بالمخلوق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيرى ربه مخلصا. مخلصا. مخلصا به ما منكم من احد الا سيرى ربه مخلصا به - 00:35:12

فقال له ابو رزين العقيلي كيف يا رسول الله وهو واحد ونحن جميعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سانبئك مثل ذلك في الاء الله هذا القمر كلكم يراه مخلصا به - 00:35:32

وهو اية من ايات الله الله اكبر او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال انكم سترون ربكم كما ترون الشمس والقمر فشبه الرؤية بالرؤية وان لم يكن المرئي مشابها للمرء - 00:35:49

المؤمنون فالمؤمنون رأوا ربهم يوم القيامة وناجوه المؤمنون اذا رأوا ربهم يوم القيامة وناجوه. ايش فالمؤمنون اذا رأوا ربهم يوم القيامة وناجوه كل يراه فوقه قبل وجهه كما يرى الشمس والقمر ولا منافاة اصلا - 00:36:07

ومن كان له نصيب من المعرفة بالله والرسوخ في العلم بالله يكون اقراره بالكتاب والسنة على ما هم عليه اوكد قال واعلم ان من المتأخرين من يقول من بعده الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:36:36](#)

قال في موطأ الامام ما لك ما يفعل من جاء والامام راعى حدثني يحيى حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف ابن حنيف انه قال - [00:37:09](#)

دخل زيد ابن ثابت رضي الله عنه المسجد فوجد الناس ركوعا فركع ثم دب حتى وصل الصف عن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه كان يدب راعيا - [00:37:25](#)

باب ما جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الحقيقة هذا مشكل مع حديث ابي بكر جاءهم النبي صلى الله والذي يظهر ان الاعتماد على ما دل عليه حديث ابي بكر - [00:37:44](#)

فصلوا انما يدرك اذا وصل وصل ووقف دخل مع الجماعة اما قبل ان يصل للصب ماذا نعم. فيها عندك شرح ولا تعليق في شي؟ ها ما في شيشة. طيب امش - [00:38:27](#)

باب ما جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثني يحيى قال حدثني مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزراقي انه قال - [00:38:56](#)

اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال قولوا باب ما جاء في الصلاة على النبي كيف نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته. كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته - [00:39:11](#)

كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وحدثني عن مالك احد الفاظ الصلاة الابراهيمية بالفاظ متعددة وهذا منها اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - [00:39:33](#)

الى اخره اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وهكذا. هذا روايات متعددة نعم. احسن الله اليكم حدثني عن مالك عن نعيم ابن عبد الله المجرم عن محمد بن عبد الله بن زيد انه اخبره عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه - [00:39:53](#)

انه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا ان نصلي عليك يا رسول الله - [00:40:18](#)

فكيف نصلي فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على كما صليت على ابراهيم. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على - [00:40:31](#)

آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والسلام كما قد علمتم. كما قد علمتم في التشهد الذي رواه ابن مسعود السلام عليك ايها السلام والسلام كما علمتم يعني يدل على انه علمهم كيف يسلمون عليه - [00:40:52](#)

في التشهد ثم سأله عن الصلاة السلام عليكم حدثني عن مالك عن عبد الله ابن دينار انه قال رأيت عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:13](#)

فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر السلام عليكم يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر. السلام عليك يا ابتاه باب العمل في جامع الصلاة - [00:41:30](#)

هندسني يحيى حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد صلاة العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيركع ركعتين - [00:41:54](#)

وحدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اترون قبلتي ها

هنا؟ فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم امانة - 00:42:17

اترون قبلتي ها هنا؟ فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم. اني لاراكم من وراء ظهري. الله اكبر هذه من خصائصها عليه الصلاة والسلام ومن آيات الله السلام عليكم حدثني عن مالك عن نافع عن ابن الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء راكبا وماشيا - 00:42:35

مشروعية الذهاب الى مسجد قباء يعني من اين؟ من المدينة لا يجوز شد الرحال من اجل الصلاة في مسجد قباء الشبر للصلاة في

مسجد قباء الى مسجده في الحديث المعروف - 00:43:00

فمن جاء ووصل للمدينة جاز له او سن له ان يأتي ان يأتي عقوبة او يصلي فيه نعم. احسن الله اليك وحدثني عن مالك عن يحيى ابن

سعيد. عن ابن عمار ابن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:43:26

ما ترون في الشارب والسارق والزاني نعم ما ترون في الشارب والسارق. الشارب. نعم. ها والسارق والزاني وذلك قبل ان ينزل فيهم

قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة - 00:43:47

واسوأ السرقة الذي يسرق صلاته قال قالوا كيف وكيف يسرق صلاته يا رسول الله؟ قال لا يتم ركوعها ولا سجودها من الوجوه

والطمأنينة. نعم وهذا هو الذي انكره على المسيء. رده وقال ارجع فصل ارجع فصل - 00:44:09

اذا قمت الى الصلاة فكبر الى اخر الحديث تعلمه اركان الصلاة ونص على حتى تطمئن راكعا حتى تطمئن اعتدل قائما حتى تطمئن

ساجدا الى اخره وسرقة الصلاة تكون بنقر الركوع والسجود. بحيث لا يطمئن - 00:44:34

نعم. احسن الله اليك وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في

بيوتكم الدلالة على شباب صلاة النوافل في البيت يشهد له - 00:45:07

صلى الله عليه وسلم صلاة المرء في بيته ان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوب ان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوب

المكتوبة محلها المسجد اسمي نادى بها - 00:45:28

نعم. احسن الله اليك وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يقول اذا لم يستطع المريض السجود اوما برأسه ايمان ولم

يرفع الى جبهته شيئا الذي لا يستطيع الشهود على الارض لا يحتاج يحط له سادة ولا - 00:45:51

وقد استطعت نعم. احسن الله اليكم حدثني عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان عبد الله ابن عمر كان اذا جاء المسجد وقد

صلى الناس بصلاة المكتوبة ولم يصلي قبلها شيئا - 00:46:12

حدثني عن مالك عن نافعا عبد الله بن عمر مر على رجل وهو يصلي فسلم عليه فرد الرجل كلاما. فرجع اليه عبد الله بن عمر وقال له

اذا سلم على احدكم وهو يصلي فلا يتكلم وليشر بيده - 00:46:30

عليه الصلاة والسلام يسلمون عليه فيرد عليهم بيده الكلام نعم. احسن الله اليك وحدثني عن مالك كان جامع هذا. اه اربعة احاديث

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:46:48

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين السلام عليكم. اه السلام عليكم قال ابن مالك رحمه الله تعالى في

الالفية باب كان واخواتها. كان واخواتها وما بعد هذه - 00:47:27

مناسبة يعني ذكرها بعد المبتدأ والخبر بعد ذكر يعني احكام المبتدأ والخبر لان هذه كان واخواتها ومشيتي ان واخواتها وظن

واخواتها نسميه النحويون نواسخ نواسخ اذا دخل شيء منها على المبتدأ والخبر غيرت اعرابه - 00:47:58

ونزغت حكمهما حكم المبتدئ والخبر كما سيتبين واخوات وافعال تعمل عملها كان واخواتها يذكرها المؤلف في النوم الى وهي يعني

قريب من ثلاثة عشر فعلا نعم يا ابو اركان ترفع كان المبتدأ اسما والخبر تنصبه فكان سيذا عمر - 00:48:34

هذا كان المبتدأ يصنع اولاً ليل قائم زيد مبتدأ مرفوع بايش مرفوع بالابتداء كذا يقولون تقدم فيها رأي اخر يمكن من الكوفيين انه

مرفوع بالخبر يترفعان المشهور مرفوع لكن هنا اذا دخلت عليه - 00:49:11

ما تغير. كان زيد قائما لكنه مرفوع بالكالة يعني ما تغير الحكم لكن تغير المؤثر ترفع كان المبتدأ. اليس كان مرفوع لكن اولاً كان

مرفوع بالابتلاء. لكن الان مرفوع بكانة - 00:49:46

ترفع كان المبتدأ والخبر هذا وترفع كان المبتدأ اسما والخبر. اسما البركان المبتدأ اسما يعني اسما له ولهذا يقال زيد كان زيد زيد بعد ان كنا نقول له مبتدأ الان صار اسمي - 00:50:12

كل المصطلحات هنا اصطلاحات عندنا ترفع كان المبتدأ اسما اذ ترفعه بسم الله او حال كونه اسما لها اسم لكانت والخبر تنصبه اذا الخبر تغيير تغيير اه يعني حقيقي بدل ان كان مرفوعا صار منصوبا - 00:50:35

اما المبتدأ اما المبتدأ فهو لم يزل مرفوعا الا ان العامل اختلف الاول مرفوض الثاني مرفوع بالكامل. اما الخبر لا فانه منصوب كان سيدا عمر يكاد سيدك اذا كان الكعبة للتشبيه. يعني مثل هذا هو المثال - 00:51:07

هذا تطبيقي كان سيدا عمر كان فعلا ماض ناقص كلمت ناقص هذه نفهمها يعني ناقص خلاف التام التام هو الفعل الذي يرفع الفاعل قام قام محمد قام فعل تام ومحمد فاعل مرفوع - 00:51:37

بالفعل لكن كان محمد حاضرا كانت فعل ماضي ناقص ناقص لانه لا يستغني بالفاعل او بالمرفوع لا يستغني بالمرفوع يحتاج الى ايضا جزء اخر وهو المنصوب وهو الخبر وكان محمدا ما تحتاج. تمت الجملة. كان محمد - 00:52:11

قال محمد جملة تامة لكن كان محمد هذا الان كان محمد كلام يا محمد هذا كلام؟ لا ليس بكلام غير مفيد كان محمد ايش كان كان محمد حاضرا والقول في المثال بن مالك - 00:52:49

فكان سيدا عمر في تقديم الخبر اي كان عمر سيدا كان عمر سيدا وسيأتي انه يجوز تقديم خبر خبر كان على اسمها قد تقدم انه يجوز تقديم الخبر على المبتدأ - 00:53:21

لكن هكذا اعراب كان فعل ماض ناقص سيدا خبر كان مقدم منصوب بكانا وعمر اسم كان مؤخر مرفوع بكانا اسمها فترفع المبتلى اسما لها وتنصب الخبر خبرا لها فكان سيدا عمر بعده فكان ظل بات اضحى اصبح امسى وصار ليس زال برحا فتى وانفك - 00:53:45

وهذي الاربعة لشبه نفي او لنفي متبع الان سرد لنا اخوات كارث فكان كان ايش؟ ضلة فكان ظل ككان ظل يعني ظل مثلث يعني هذا معنى الككانة بالزكام ظل يعني ظل مثل كان - 00:54:28

يعني ترفع الائم ترفع المبتدى اسم الله وتنصب الخبر خبرا لها يعني في هذه الافعال التي سردها كلها افعال ناقصة. وكلها ناسخة ناقصة لانها لا تكتفي لا تستغني بمرفوعها وناسخة لانها نسخت حكم المبتدأ والخبر - 00:55:00

يسمونها نواسخ فكان ولى وهات اللي بعدها ظل واحد واحد. بات. يعني ظل يعني حصل الوصف في النهار. ظل جالسا ظل نائما او ظل سائرا هذا في النهار واصبح في الاصبح اصبح - 00:55:23

مشروعا في الصباح امسى يعني امسى يعني راغبا في كذا خمسة في المساء فالافعال هذه تجدها موزعة على ساعات الليل والنهار اضحى اضحى يا يا دارسا اضحى يفعل كذا في الضحى. اصبح في الصباح. اضحك الضحى. ظل في جملة النهار - 00:56:01

امسى في المساء في اخر النهار بات في الليل بات الان عدها يا محمد كان كان ظل عدة. كان ظل بات بات في الليل نعم. اضحى اضحى الضحى نعم امسى وصار ليس زنا فرحا. امسى وصار - 00:56:44

صار هذي اختلفت نسبيا يعني عن ما قبله. لكن حكمه حكم كان صار تدل على التحول من حالنا صار الذهب خاتما الصائغ حولوه الى خاتم سيره خاتما معرض الطين ابريقا - 00:57:10

هذا من امثلة صار تدل على التصدير والتحول فلو كل فعل من هذه الافعال له دلالة بات اصبح امسى اضحى الى احد امس وصار الشاب او الطفل صار شيئا قدم يسار شيئا - 00:57:36

وصار ليس ليس هذا ليس كثير من ويمكن عدوه فعل عدوه فعل رد فعل من النواسخ وجعلوه من اخوات كان كما في البيت ليس فليس يقولون لك في الاعراب - 00:58:09

ليس زيد عالما يعرفونها كذا فعل ما ابو زيد اسمها عالما خبره ومن النحو ممن يقول انها حرب والله ان ان هذا اقرب يعني ان شئت

نقول للذوق. ليس ما فيها ما فيها دلالة الفعل - 00:58:39

لا كايين استدلوا على انها فعل بلحقوق التاء. يقول ليست ندا ليست ليست هندا حاضرة وقالوا انه انها فعل موت للحقوق التاء لها ولو انهم قالوا منا حرف لكن يريدون ضبط القواعد انهم يطردون القواعد التي اصلوها - 00:59:18

لو قيل انه حرث ترفع الاسم وتنصب الخبر اخوات كان كان واخواتها كلها افعال الا ليس يعني نقول بان حرب هندي جيد. لان ما في معنى الحدوث. الافعال تدل على حدوث شيء - 00:59:52

ما فيها لما كان شف يتصرف كان يكون كن والكيونة والكون وامسى واصبح اصلاحا الى اخره وابن مالك مشى على ان من اخوات كان للاخوات شيء اخر من اخواتها في العمل - 01:00:14

وكون فعل او حرب هذا ما لم يتعرض له. لكن سياقه يقتضي آآ اعتباره فعل وكذا مجمل وصار ليس نعم معها على قول الجمهور يدخل مع النار هنا وهناك لا يا جماعة - 01:00:37

نعم احسن الله اليكم. لا زال برحا. ايش امسى وصار ليس زال برحا ايضا هذه من النواسخ من اخوات كان يعني ما زال يزال ما زال او لا يزال ام ما زال يزول بمعنى ذاك فهي نوع اخر - 01:01:05

زال الظل بس فعل تام هذا زال الظل لكن لو تقول ما زال الظل ممتدا تريد الاستمرار نعم. زال برحا. زال برح وانفك وهذه الاربعة لشبه نفي او لنفي متبع. هذه هي اربعة افعال - 01:01:38

كروايا انفك برحة. هذه الافعال الاربعة كلها من اخوات كان وتعمل عملها لكنها شرط وهو ان يتقدمها نفي او شبهه وهو النفي والاستفهام. ولهذا ما تأتي الا مسبوقة بشيء. ما فتى يتكلم - 01:02:12

من فك يعني يسير من فك يسير وهي تدل على الاستمرار ما برح يتكلم ما بلع يجاهد يقاتل وهذه الافعال الاربعة يعني لابد ان يتقدمها نكش او شبهه وهو النفي والاستفهام - 01:02:39

نعم اعد البيت الاخير هذا لا لا فتيا وانفك وهذه الاربعة لشبه نفي او لنفي متبع متبعة متبع يعني هي متبعة لنفي او شبه فيكون نفي نعم سابقا لها وهي تابعة - 01:03:21

لنفي وهذه الاربعة لشبه او شبه نفي متبعة نعم بعده ومثل كان دام مسبوقا بما ايش؟ ومثله كان دام مسبوقا بما كذلك هذا تمام الافعال انا دام ما دام - 01:03:44

ثالثا اجلس معه ما دام سائرا فسر معه فدام ايضا من اخوات كان الخبر وهي فعل ناسخ من النواسخ لكنها لا بد ان يتقدمها ما قل ومن ذو كان دام - 01:04:11

احسن الله اليكم. ومثله كان دام مسبوقا بما كأعطي ما دمت مصيبا درهما. بما ينفع نعم كعط ما دمت مصيبا درهما مشبوكا بما؟ بماء. ايش بعد؟ كأعطي ما دمت يعني ما جاب - 01:04:46

يعني وضح القاعدة بالمثل مشبوكا بما نعم. اسمع نافية لا اختلفت عن ما فتى وما انفك وما برح هناك بعد انه يشترط ان تكون تابعة بنفي او شبه نفي اما هنا قال في دام من اخوات كان دام - 01:05:10

مشبوكة بماء. ايما نافية لا. بل ماء الظرفية التي تدل على الظرف اعطي هذا هو المثال الذي يوضح هذه القاعدة اعط ما دمت مكتسبا ما دمت مصيبا يعني مكتسبا اعط ما دمت مصيبا ما - 01:05:40

ما دمت فعل فاعل. فعل ماضي والتاء ضمير هو اسمها مبني على الظن في محل رفع اسم دام ما دمت مصيبا خبر درهما مفعول به لااعطي اعطي درهما ما دمت مصيبا - 01:06:10

ما دمت مصيبا او مصيبا درهما اعط ما دمت يعني تصدق ما دمت مكتسبا دراهما الاقرب ما دمت مصيبا ومكتسبا درهما والمراد الجنس ما دمت مصيبا دراهم فاعطي ويصير اعطي مجمل ما اه لم يقصد ذكر المفعول. اعطي مثل تصدق. اذا قلت لك تصدق -

01:06:42

المراد النذب اذا بطلت صدقة الى هنا يا محمد الله يحييك. طيب اه اقرأ ان كان عندك اه يعني لاننا اذكر لكم ما في ذاكرتي عني ليس

احسن الله اليكم - 01:07:18

يقول ابن العقيل قال وكلها افعال اتفاقا لا ليس. الا ليس. تمام. هذي نعم. فاذا نهينا عليها انه كلها افعال الا ليس. ففيها خلاف فذهب الجمهور الى انها فعل وذهب الفارسي في احد قوله وابو بكر - 01:07:43

ابن شقير الفارسي الفارسي في احد قوله وابو بكر بن شقير في احد قوله الى انها حرف مشكلة خلف الجمهور. لا لا تراه الفعل خلاص ابن تيمية شوف شيخ ابن عثيمين قال - 01:08:06

قال وليس فعل يدل على النفي وهو بذلك عكس غيره من الافعال. وقد قال بعض النحويين انها ليست فعلا نعم. انها ليست فعلا بل هي حرف لانها تشبه الحرف لا هذا ابن عثيمين احسن الله اليكم. اي نعم الان اي نعم قلت متئين لا لا الشيخ ابن عثيمين - 01:08:31 قال وقد قال بعض النحويين انها ليست بعض النحويين وهو الفارسي نعم. وقد قال بعض النحويين انها ليست فعلا بل هي حرف لانها تشبه الحرف في عدم التصرف مع العمل - 01:08:59

الحرف فالحروف العاملة لا تتصرف. وهذه كلمة عاملة ولا تتصرفوا فتكون حرفا لكن الصواب انها فعل بلا شك والدليل لذلك قوله تعالى وليست التوبة للذين يعملون السيئات فدخلت عليها تاء التأنيس. وهذا يدل على انها فعل ما هو بين - 01:09:20

يجوز يا شباب لا حرج ظننت ان الشيخ اه يستقل بشيء وليست التوبة فيها دليل على انها فعل الو اخترق القاعدة يا شيخ وشو؟ اقول قاعدة تخترق لابد انا عندي الناس ولكن مجاملة نقول تراها - 01:09:47

ها وليس للتوبة الله المستعان نعم الشيخ بن عثيمين رحمه الله فيما دام قال لك ظرفيات نعم ظرفية مصدرية ظرفية مصدرية الشيخ قال هذا يعني دام مثله كان في العمل وهذا مشروط - 01:10:29

ومثل كان داما قال يعني دام مثل كان في وهذا مشروط نعم بشرط ان تشفق النوم وقوله مسبوق بماء لم يبين المؤلف رحمه الله ما المراد بما لاننا نعرف ان ما - 01:11:19

تأتي لعشرة معان تأتي مصيرية وتأتي ظرفية وتأتي نافية وتأتي موصولة وتأتي زائدة ما جاءوها قال فيكون المراد بماء التي في مثل هذا المثال ماء المصدرية الظرفية. مثال كائظمة دتم - 01:11:36

مصيبة نديرها ماء والتقدير اعطي مدة دوامك مصيبا. اعط مدة مدة دوامك دوامي دوامك مصيبة. مم. واخذنا انها مصدرية من من من تحويله الفعل الى مصدر دواء دوام واخذنا انها ظرفية من اننا قدرنا - 01:12:01

مدة دوامك مصيبة ونقول في اعراب ما دمت مصيبا ماء مصدرية ظرفية ودائما فعل ماض ناقص يرفع الاسم ويصيب الخبر والتاء اسمها مبني على الفتح في محل رفع ومصيبا خبرها - 01:12:32

منصوب بها وعلامة نصبه معرضة اعطي ولا مفعول؟ مصيبا اعطي ما دمت مصيبا يظل انه مصيبة درهم يا ولد انت مكتسبا مكتسبا مالا ها؟ محي الدين قال هو مفعول ثان لاعطى - 01:12:48

اعطي ما دمت مصيبا درهما صحيح انه اعطى ينصب مفعولين لكن احيانا يذكر المسؤول مفعول شاني لكن المفعول الاول ما هو موجود محلول وقال اعطني ولا اعطي الفقير درهما اذا قلت - 01:13:36

اعطي درهما تصدق بدرهم اعطي درهم اعطي درهمين كون المفعول الاول محذوف غير مذكور المقصود طيب المهم انه مع محي الدين جعله مفعولا لاعطي لا لمصيب جيد انت احسن الله اليكم الشيخ ابن عثيمين ذكر على درهم هنا قال وقد حدثني من اثق به في زمن قبل وجودنا لك - 01:14:20

انه قريب يقول لقد نزل به ضيوف فاشترى شاة بربع ريال ما شاء الله قال واشترى بنصف ريال حنطة حنطة من البر وجرشه بربع ريال وصارت الذبيحة والطعام بريال واحد - 01:14:56

والان ربما تكون التكلفة الذبيحة خمس مئة ريال او اكثر الان ادركتم هذا يا شيخ الريال هذا ما شاء الله شو بو؟ اقول ادركتم هذا يعني؟ معروف انه مسألة اه اه الاسعار حسب اه - 01:15:18

يعني المال والبيع والشراء والتجارة يكون الرخص هذا لاسباب يعني ايه اما لوفاته يعني هذا يرجع الى كثرة العرض وقلة الطلب

يعني ميدان كثرة العرض وقلة الطلب ينتج ايش الطلب وقلة العرض - [01:15:41](#)

ينتج الغلاء بعده يا محمد خلاص كلها بسرعة الوقت الوقت اذا قلت اذا اردت ايش؟ ايه ايه اذا اذا قلت من في السماوات وفيه بمعنى على كان المعنى انه فور انه على ان فيه بمعنى علم - [01:16:16](#)

فوق السماء هذا هو هذا هو ايه لكن ان حمل في للظرفية هو الاصل في في شوف في السماء تأتي يعني المهم انه ما اذكر والله يعني مثلا قوله صلى - [01:16:52](#)

اين الله؟ قالت في السماء يعني في العلوم هذا التفسير لان الاصل في السماء ان يراد بها العلو. هذا اصل الكلمة في اللغة العربية ان السماء العلو العلو النسبي والعلو. فانت تقول الملائكة - [01:17:55](#)

في السماء يعني تريد انها في السماوات هل ما في مانع ان يكونوا في داخل السماوات او في السماء يعني يعني في العلوم لكن اي علو نسبي. تقول الطير في السماء الان. تنظر اليه وتقول الطير في السماء - [01:18:20](#)

يعني في العلوة فوقنا حتى السقف هذا هو سبأ وفيها اية يفسرها المفسرون بان المراد بالسماع السقف تعرفونها فلينجز بسبب الى السماء. نعم نعم يا محمد خلاص. كيف بعض نمشي. احسن الله اليكم يقول السائل - [01:18:37](#)

يقول السائل كان يدرسني رجل علم النحو مرة ثانية يقول كان يدرسني رجل علم النحو علما ثم تبين لي بعد ذلك انه زنديق من الزنادقة فقاطعته وتركته والله الحمد والمنة. حي. لكن تكلم هذا الرجل بشبهة عقلت بذهني - [01:19:10](#)

اعوذ بالله اعوذ بالله واشغلتني صباح مساء ولم يستقر لي قرار بسببها وهي قول هذا الزنديق لماذا الاسلام يبتكر مسألة الرفيق؟ هل هو يشجع على الذل والعبودية؟ فما الجواب - [01:19:38](#)

لماذا الاسلام يبتكر مسألة يبتكر اه نعم هل هو يشجع على الذل والعبودية؟ فما الجواب عن هذه الشبهة؟ رفع الله قدركم في الدارين ما في جواب عن شبهات الا مع الايمان بالله لابد من الايمان بالله - [01:19:55](#)

اذا لم يؤمن بالله نحتاج الى تطوير الكلام معه. لكن نقول الاسلام تضمن النهي عن الظلم والاسترقاق الذي طريقه الجهاد هذا ليس بظلم هذا التشريع خالق السماوات والارض وخالق الانسان - [01:20:23](#)

والله تعالى شرع الجهاد للجهاد المؤمنين الذين يؤمنون بالله ربا والها شرع لهم ان يدعوا الكفار الى الايمان بالله وان يجاهدوهم ليدخلوا في دين الله او يخضعوا لسلطان الحق الجهاد - [01:21:01](#)

ومن احكام الجهاد ان الله اباح لاوليائه المؤمنين المجاهدين ان يغنموا الى تغلبوا تعلموا اموال الكافرين اعداء الله. الكفار اعداء الله والله اباح لاوليائه ان يغنموا اموالهم وان يسموا نساءهم ودراريهم - [01:21:22](#)

ويكونون مملوكين لهم وليس هذا بظلم هذا مشروع ومباح للمؤمنين ان يسبوا نساء الكافرين اذا ظهروا عليهم ويصير هؤلاء النساء والذرية عبيدا للمؤمنين وفي ذلك خير لاولئك الرقيق كما يشهد به الواقع - [01:21:47](#)

ان الذين سباهم المسلمون في قديم زمان في صدر هذه الامة ان الذين سبوا وافلحوا بهذا السبي تحولوا من عن الكفر الى الايمان وصاروا سادة وان كان الاصل انهم رقيق - [01:22:19](#)

ثم مع ورود الشريعة خروج شريعة الاسلام باباحة الاسترقاق والتوصل الى ذلك بالجهاد. فالرقيق او الاسترقاق فرع من فروع الجهاد اما الاسترقاق بالسرقعة والغصب والتسلط على المستضعفين فهذا ظلم وعدوان - [01:22:48](#)

اما الاسترقاق الذي طريقه الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله وليدخل الناس في دين الله فليس هذا شغل بل هو بل هو مشروع ومباح وفيه خير يعني خير للمسلمين وفيه خير - [01:23:16](#)

خير لاولئك السبي الذي آل امره الى الرق ثم مع اباحة الرق ثم مع اباحة الرق شرع الله التحرير والعق ورجب فيه فالذي اباح للمسلمين ان يسترقوا نساء واولاد الكفار اه شرع لهم العتق - [01:23:36](#)

وجوبا او استحبابا. وجوبا كما في الكفارات واستحبابا في ما سوى ذلك فيباح لمن ملك شيئا من هؤلاء ان يعتقهم. ولكن افضل ما يكون العتق لمن امن منه. ولهذا وقال تعالى - [01:24:03](#)

ده تحرير رقبة مؤمنة وندب الى المكاتبه والذين يبتغون الكتاب ممن ملكت ايمانكم فكاتبوهم هذه شبهة شبهة خبيثة اه اوحى بها الشيطان الى المستشرقين الكفرة من اليهود والنصارى صاروا يطعنون آآ الكفار يطعنون وهذا الزنديق صاحبك او آآ الذي ذكرته -

01:24:23

هذا اصلا لا يؤمن بشريعة الجهاد ينكرها ولهذا نقول من من ينكر حكم الرقيق هو جاحد لحكم معلوم من دين الاسلام بالضرورة والله

اعلم. يكفي هذا. احسن الله اليكم شيخنا الشيخ محمد الامين الشنقيطي - 01:24:50

رسالة مفردة مفردة في هذه المسألة لعلها محاضرة شيء القديمة - 01:25:12